الأسس الفنية والجمالية لشعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها

م. قيس هاشم أحمد النعيمي

كلية الآداب/ الجامعة العراقية

The artistic and aesthetic foundations of the slogans of the Al-Iraqia University and its institutions.

Qais Hashem Ahmed Alnuaeme
College of Arts / Al-Iraqia University

ملخص البحث

تعددت مجالات التربية الفنية ومنها الفنون البصرية في التصميم والتزيين، والتي هي ترابط العلاقات التصميمية في تحقيق القيم الجمالية للمنتج الفني و بلورة الذائقة الجمالية لنقل الرسالة بما يحمله التصميم من علاقات في تشكيل عناصره لإيصال الفكرة او هدف او رسالة ذات علاقة وظيفية بما تم من اجله التصميم.

اختصت الدراسة الحالية على الأسس الفنية التصميمية لشعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها.

وقد تحددت مشكلة البحث في طرح التسائل:

- ما الأسس الفنية التي اعتمدت في تصميم شعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها؟.

فضلا عن تحقيق الاجابة عما سبق، فقد هدف البحث ايضاً الى تنمية ثقافة المجتمع و وعي المعنيين بدور و حجم ما يحمله شعار المؤسسة التعليمية من قيم جمالية لتحقيق غايته في توصيل رسالة المؤسسة التعليمية واهدافها وخدماتها المجتمعية.

من نتائج الدراسة ان الأسس الفنية التصميمية للشعارات تباينت في مفرداتها (الوحدات التشكيلية) وتنوع استخدامها في العلاقات الترابطية فيما بينها. ولم يكن دورها واضحا في بنية الشعارات في تنظيم وتحقيق كل من (الايقاع ، والتناسب، التنوع، والتوازن، والانسجام)، وانما كانت العلاقات ضعيفة في بنيت الشعار. فمن الضرورة اعادة الصياغة التصميمية لشعارات الكليات، مبنية على الاسس الفنية والجمالية، لتأكيد وحدة الترابط الموضوعية بين شعار الجامعة ومؤسساتها، ليعطي هذا الترابط الموضوعية والخصوصية للجامعة العراقية ومؤسساتها و ليعطيها الخصوصية بين الالمؤسسات العلمية محليا وعالميا. مع مراعيات خصوصية كل مؤسسة ضمن حيز من العلاقات الترابطية.

Abstract

There are many fields of art education, including visual arts in design and decoration, which is the interdependence of design relations in achieving the aesthetic values of the artistic product and crystallizing the aesthetic taste to convey the message, including the relationships that the design carries in the formation of its elements to convey the idea, goal, or message with a functional relationship to what was done for the design. .

The current study was devoted to the technical design foundations of the logos of the Iraqi University and its institutions.

The research problem was identified in asking questions:

What are the technical foundations used in designing the logos of the Iraqi University and its institutions?

In addition to achieving the answer to the above, the research also aimed to develop the culture of the community and the awareness of those concerned with the role and size of the aesthetic values of the educational institution's logo to achieve its goal of communicating the educational institution's mission, goals, and community services.

From the results of the study, the technical design foundations of logos varied in their vocabulary (formative units) and their use in the interrelationships between them. Its role was not clear in the structure of the slogans in organizing and achieving (rhythm, proportion, diversity, balance, and harmony), but rather weak relations in the structure of the slogan. It is necessary to reformulate the design of the slogans of the colleges, based on the technical and aesthetic foundations, to emphasize the unity of the objective interconnection between the university slogan and its institutions, to give this objective interconnection and privacy to the Iraqi University and its institutions and to give it privacy between scientific institutions locally and globally. Taking into account the specificity of each institution within a space of interdependent relationships.

الفصل الاول (الاطار المنهجي)

مشكلة البحث:

يعد الشعار الوسيط التعبيري و الرمزي للاتصال البصري بالمتلقي، والذي يستخدم لابراز خصوصية ما صمم من اجله، لذا تشكلت مشكلة البحث من اهمية هذا الموضوع فلم يجد الباحث -على حد علمه- اي دراسة تخصصية في هذا الجانب العلمي تناولت شعارات الجامعة العراقية (الجامعة الاسلامية سابقاً) ومؤسساتها، والتي تم تغيير اسمها ليتلائم مع خصوصيتها العلمية والتوسعة من خلال استحداث كليات علمية اخذت مكانها العلمي بين المؤسسات التعليمية.

فقد تحددت مشكلة البحث من طرح السؤال:

- ما الأسس الفنية والجمالية التي اعتمدت في تصميم شعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها؟

ووجد الباحث مسوغاً لإجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث:

١. تبرز اهمية البحث من ابراز اهمية الشعار كوسيلة من وسائل الأتصال البصري للمؤسسة في المجتمع. ومن أهمية الأسس الفنية والتصميمية في تحقيق القيم الجمالية والتي تصب في الوعي الاتصالي والتأثير البصري بالمتلقي، ودور الشعار في إظهار رسالة واهداف المؤسسة التعليمية.

٢. تنمية ثقافة المجتمع و وعي المعنيين بدور و قيم ما يحمله شعار المؤسسة التعليمية من قيم جمالية في توصيل رسالة المؤسسة التعليمية واهدافها وخدماتها المجتمعية.

٣. افادة الطلبة والباحثين والمختصين في هذا المجال.

<u>أهداف البحث:</u> يهدف البحث الحالي الى:

- الكشف عن الأسس الفنية والجمالية في تصاميم شعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها.

<u>حدود البحث:</u>

١. **الحد الموضوعي:** دراسة الأسس الفنية والجمالية التصميمية لشعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها.

٢. **الحد الزماني :** الشعارات المعتمدة للجامعة العراقية ومؤسساتها للعام الدراسي (٢٠١٩ /٢٠٢٠)م.

٣. **الحد المكاني:** الجامعة العراقية ومؤساتها - الترتيب حسب البعد الزمني للتأسيس الكلية - كلا من: كلية العلوم الإسلامية و كلية الآداب و كلية التربية للبنات و كلية الإدارة والاقتصاد و كلية التربية الاساس و كلية الإعلام و كلية القانون و كلية الهندسة و كلية الطب و كلية طب الاسنان.

تحديد المصطلحات:

التصميم (Design): عرفه الخولي: بانه "نظام متكامل لتحقيق فكرة محدده او لهدف يشير الي موضوع محدد من خلال مفردات تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف الدلالة التعبيرية لتأدية وظيفة تعكس ما بداخلها من قيم جمالية" (الخولي، ١٩٩٩م، ص ١٧).

وقد تبنى الباحث هذا التعريف اجرائيا.

الشعار (Logo): عرفه العربي: بأنه " شكل بسيط يعبر عن محتوى المؤسسة او المنتج وطبيعته.. بشكل بسيط جدا يحاكي الآلاف من الناس عن طبيعة المؤسسة أو وجهة ثقافية أو حكومية، ويحقق الهدف على اكمل وجه من خلال الاتصال البصري" (العربي، ٢٠٠٨م، ص٨٤)

التعريف الاجرائي: الشعار من الوحدات التصميمية التي تأتلف بتراكيب مبسطة او عناصر او تكوينات او رموز بصرية او صورية تتشكل بمخرج فني يحمل في مضامينه دلالات بصرية تستعمل كوسيلة اتصال لتحقيق الغاية التي صمم من اجلها.

القيم الجمالية (Aesthetic values).

القيمة لغويا: جمع قِيَم الثمن الذي يُعادل المتاع. القيمي، نسبة إلى القيمة على لفظها. القَيِّم: كل ذي قيمة.

(ماركريت، ب.ت، ص ٦٦٤).

القيمة: عرفتها (رويه): بإنها " ظاهرة أولية تتيح لنا الكلام عن قيمة الشيء الذي تتطلع إليه هذه النزعة أو العاطفة". (رويه، ب.ت، ص ١٩٥) .

الجمال لغوياً :جاء في المنجد: هو "الحسن جَمُلَ . جمالاً حَسُنَ خَلقاً وخُلقاً فهو جميل". (المنجد، ١٩٨٤م، ص ١٠٢) .

عرفها (الشال): بانها " قيم ونماذج تقاس بها الأعمال الفنية مثل العلاقة بين الشكل والانسجام اللوني، واتزان التكوين وغيرها" (الشال، ١٩٨٤م ،ص١٤)

وعرفه (نوبلر) :"هو استجابة لإثارة مرئية أو شعورية أو مادية تسبب المتعة لنا". (نوبلر،١٩٨٧م، ص٤٢).

عرف (الحسيني)، القيمة الجمالية بأنه: "الناتج المتحقق من علاقات العناصر والأسس وفق نظام معين يرتبط بالقيمة الوظيفية والفنية معاً" (النوري، ٢٠٠٢م، ص٦)

عرفها (عباس): بانها "تذوق العملية التصميمية والتي تتأتى عن طريق إنشاء نظام يحدد العلاقات البنائية التي تزيد من قوة الترابط والتماسك بين أجزائها، لتعطي معنى لها من خلال توحدها" (النوري، ٢٠٠٢م، ص٥)

من خلال استعراض التعاريف.. فقد ركزت على العناصر المكونة للمنتج الفني وقوة العلاقات المترابطة فيما بينها لتحقيق اثارة مرئية او شعورية تحقق المتعة.

التعريف الإجرائي: قراءة تحليلية للاسس الفنية للشعار، وتذوق العملية التصميمية والكشف عن قوة ترابط أجزاءه وتماسكها وما حققته من قيم في ترابط تلك الاجزاء.

الجامعة العراقية: "إحدى تشكيلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأسست عام ١٩٨٩م، وهي جامعة متخصصة في تدريس الطب وطب الاسنان والهندسة والقانون والإدارة والاقتصاد والآداب والتربية والإعلام والعلوم الإسلامية.

كان الاسم السابق للجامعة العراقية، (الجامعة الإسلامية) حيث اقتصرت الدراسة فيها على العلوم الشرعية واللغة العربية والدراسات التأريخية الإسلامية. وبعد التوسع النوعي في التخصصات العلمية المختلفة وفي طبيعة الكليات للدراسات العلمية والانسانية، تم تغيير اسمها عام ٢٠١١م.

تستقبل الجامعة العراقية خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي، كما وتمنح الجامعة شهادتي الماجستير والدكتوراه، فضلا عن شهادة البكلوريوس في اقسام كلياتها كافة. تقع الجامعة العراقية في بغداد - عاصمة العراق". (موقع الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠)

الفصل الثاني (الإطار النظري): الأسس الفنية والجمالية لتصميم الشعار

المبحث الاول: القيم الجمالية.

القيم الجمالية متعدد الأوجه و الطروحات و المعاني " فمرة كان الجمال يعني كل ما يثير الإعجاب والتقدير روحياً وحسياً.. وفي عصر آخر امتلك خصيصة تسامي الوجود ذلك أن كل وجود هو جميل وطيب وحقيقي، ومع مرور القرون ربط الجمال، بشكل أوثق فأوثق بمنطقتي الفكر والحس" (مي، ١٩٨٢، ص٩٥) فقد ظهر وعلى مر التأريخ تيارين "الأول يدرس المشكلات الجمالية معزولة عن الإنسان والثاني يدرسها في علاقاتها بالإنسان، وتاريخ الجمال هو تاريخ الصراع بين هذين التيارين من أجل

الوصول إلى أن يستحيل الجمال إلى علم الإنسان داخل نطاق ما هو جمالي وفني" (مجاهد، ١٩٨٦، ص٢٠)، فلكل "عمل فني قيمة إنسانية تبرر إنتاجه، وهذه القيمة يحددها الحافز الذي دفع إلى إنتاج هذا العمل بالشكل المحدد الذي اتخذه" (عبود، ١٩٨٥م، ص٣٠).

أن التصميم "لغة بصرية لها مدلولاتها الحقيقية والتي يستطيع المصمم أن يعبر بواسطتها عن مختلف الأفكار والاحتياجات الإنسانية فان العناصر بالنسبة إلى المصمم هي تلك الأبجدية الأولى التي يتوجب على المصمم إتقانها ومعرفة دلالاتها وطاقاتها التعبيرية لأجل استخدامها بطريقة صحيحة" (الحسيني،٢٠٠٨، ص٤٠) و "ان لكل عملية بناء تصميمية لابد من تحقيق الأهداف الجمالية فضلا عن الهدف الوظيفي" (ريد،١٩٨٦، ص٢٩٦).

يبرز العمل الفني في قيمه الجمالية من خلال ترابط اجزائه التصميمية والعلاقات الرابطة بينها، حيث تتوحد العناصر فيه بعلاقات يسخرها المصمم، ان "الأسس التنظيمية جاءت بعد أن صُهرت في بودقتها كل العلاقات الأخرى وجعلت من تلك العناصر توليفة متكاملة الأطراف، لتأتي بعد ذلك مرحلة تذوق العمل الفني من خلال التحليل لتلك العلاقات المنصهرة تحت اسم الأسس التنظيمية". (العالم،٢٠٠٠، ص٤١)، فعلى سبيل المثال: "للنقطة حلولاً جمالية كثيرة عند استخدامها في التصميم، ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال استخدام بعض الاحتمالات التجريبية منها: اختلاف أنواع النقط في التصميم الواحد، اختلاف مساحتها، اختلاف الدرجة السطحية (غامق)، (فاتح)، اختلاف لونها، اختلاف المساحات بين النقاط، اختلاف وضعها على السطح، إدخال بعض النقاط على البعض الآخر، والشفافية" (ثويني، ٢٠١٠، ص ٢٩)، كما يتشارك اللون مع شكل النقطة ، "واللون هو الطاقة الوحيدة القادرة من خلال ذبذباتها ومن خلال قوتها وكثافتها أن تعبر عن الإثارة، وبهذه الطاقة يمكن بلوغ ابعد الأعماق". (النجار ،٢٠١٠، ص ١٢٠).

وعند تركيب الأشكال في التصميم "يكون توزيع الأشكال على وفق تكرار بإيقاع متوازن ومتساو ما بين الفترات والوحدات بين الأشكال، وفي التحليل الفني والبنائي للتصميم فأننا نتتبع شريطاً متتابعاً ومتكرراً بحيوية ولحن متناغم بإيقاع متساو، وتكتسب العناصر التي تشكل التصميم القوة والمتانة بترابطها وتآلفها، فضلاً عن باقي العناصر كالخط والمساحة والحجم والقيم الضوئية" (ينظر: عبد الهادي، ٢٠٠٦، ص٥٥)، "تحقيق القيم الجمالية من تحقيق التباين والوحدة والتناسب والإيقاع والإتزان للصيغ البصرية والمفردات الشكلية المكونة لتصميم الشعار" (عابد، بلا، ص٣٤٤) .

ولا يمكن تقنين القيم الجمالية للمنتج الفني وتعميمها، وذلك لانها تتعامل مع ذائقة المتلقي وتحليله الشخصي والتي تخضع لما يجول في احاسيسه ودواخله. لكن يمكن الارتكاز على اسس فنية وعلاقات تصميمية تعمل على الوصول الى اتفاق او قواسم مشتركة للذائقة العامة. تتمثل في العلاقات الترابطية بين الاسس والعناصر الفنية التصميمية.

المبحث الثاني: الأسس الفنية التصميمية.

تعد الأسس الفنية المرتكز الاساس في التصميم، والتي تشرك العناصر البنائية في علاقات رابطة تسهم في تماسك تلك الأجزاء معلنة عن وحدتها التصميمية لتحقيق المخرج النهائي للتصميم. ولفهم محتوى الرسالة الموجهة في المنجز المصمم، لابد لنا من معرفة الأسس الفنية التي "تسهم في عملية تنظيم العمل الفني وإخراجه جماليا" (نوبلر، ١٩٨٧ ص ١١٧) و معرفة المكونات الأساسية والعناصر البنائية للتصميم، وذلك لان عملية تفهم تلك البنى وقراءتها يمكن أن تؤدي إلى مرحلة إطلاق الأحكام الجمالية وتذوقها مع فهم وتحليل محتواها البصرية. **يمكن تقديمها كالآتي:**

اولا: عناصر التصميم الفني.

تعد العناصر التصميمية الوحدات البنائية لكل عمل تصميمي، وتعرف بـ(مفردات الوحدة البنائية) ولكل منها خصائص ومواصفات فنية وجمالية، لا يمكن الاستغناء عنها لانجاز العمل التصميمي، وان هذه الوحدات او المفردات بتألفها واتحادها بنسق تؤدي دورها في العمل الفني.

وتتمثل عناصر التصميم بـ :

النقطة(Point): اصغر العناصر وابسطها، وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية. وهي كعنصر أساسية يتكون منها الكثير من العناصر الأخرى. والنقطة ليست لها أبعاد من الناحية الهندسية "فالنقطة كوحدة بنائية في فضاء ذي بعدين أنما هي تحديد لمكان أو موضع معين في ذلك الفضاء، ويترتب على هذا الوجود في موضع ما إنشاء مركز جذب بصري نحوها تقوم على إثرها علاقات إنشائية مع العناصر المجاورة لها، فتؤثر فيها وتتأثر بها .بذلك تساعد على التعبير عن محتوى أو مفهوم ذي قيمة معينة". (ينظر:الحديثي، ١٩٩٧، ص٤١) و "تلعب النقطة دوراً كبيراً في بناء الحركة وتحديد اتجاهها وتحليل تلك الحركة على وفق العلاقات ما بين أشكال النقاط داخل التصميم وما تؤديه من قيم جمالية ووظيفية ولاسيما الجذب البصري" (غزوان، ٢٠١٢، ص٣٧٤).

الخط (Line): من العناصر المؤثرة في البناء للعمل الفني، ويحمل اهمية كبيرة في ترابطه وتداخله مع باقي العناصر البنائية في تحديد البنى التصميمية، و "الخط من العناصر الفاعلة في البناء الشكلي لما له من قدرة تعبيرية لتوجيه بنائية الهيكل التصميمي، فهو يحمل في خصائصه توليد الهيئات الرئيسية وبالتالي يقدم وظيفة أخرى في أيجاد علاقات ربطها ببعض بما يملك من اتجاهات بفعل هيئاته المتنوعة، وتكمن فاعليته الأساسية في إحداث الفصل للحدود الظاهرة للهيئات وقدرته على تمييزها عن بعض إلى جانب تمثيل حدود أبعادها، بما يحمله من استقامة أو انحناء أو توليد أشكال تحمل تعبيرات متنوعة مستقيمة موجهة نحو هدف معين في التصميم"(عبو، ١٩٨٢، ص ٤٥).

الشكل(From): الفاعل لتمييز الوحدات خلال التصميمي، ويتم تفسيره بوصفه منبها مرئيا يمتلك سمات ومميزات تعبيرية، و" تبرز أهمية الأشكال في التصميم عندما يتناغم الشكل مع الوظيفة باتجاه محدد حتى قيل بأن الشكل يتبع الوظيفة، أي لابد أن تتحدد الوظيفة أولا في عملية التصميم وهي الهدف الحقيقي له ومن ثم يتحدد الشكل تبعا لذلك. فالشكل في التصميم يكسب قيمة وظيفية حقيقية فضلا عن قيمة الجمالية" (الحسيني، ٢٠٠٨ ص٤٦).

الاتجاه(Directions): العناصر البنائية والخطوط بأشكالها المختلفة لها اتجاها، والذي له دورا فاعلا في العمل التصميمي ، "اذ يرتبط الاتجاه بعلاقة ملازمة للشكل، حيث تختلف الاتجاهات وتتنوع في المجال المرئي، وهي توحي بدلالات مختلفة ولها أهميتها في تحريك العين بين أجزاء العمل الفني المختلفة وخلق علاقات بينها" (Lucas،٢٠٠٢، ص49).

المساحة او الفضاء (Space): يتعامل المصمم مع المساحات البيضاء او الفراغ في كل تصميم يقوم بإنشائه، ليخرج به من محدودية المكان الى شمولية التعبير والتاثير الجمالي والنفسي لايصال الرسالة للمتلقي.

الملمس (Texture): يوظف الملمس من خلال العناصر الأخرى (الشكل و اللون والاتجاه) في العمل التصميمي و " يشير إلى تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة ويتم التعرف على هذه الخصائص عن طريق الجهاز البصري ثم عن طريق حاسة اللمس" (محمد، ٢٠٠١ ص١٦).

اللون (Color): وهو أحد أهم عناصر التصميم كونه يدخل عنصراً مشتركاً مع جميع العناصر الأخرى. و يعد من أكثر العناصر البنائية قوة وتأثيرا في الجذب والتحفيز البصري، اذ يشكل عنصرا أساسيا في البيئة المحيطة بنا، وله قيم دلالية أكثر قوة وفعالية للرسوخ والتعريف الدلالي للأشكال، ويمتلك اللون قدرة تعبيرية في إبراز

تفاصيل الشكل، إذ تؤدي الألوان وظائف متعددة، وبدون اللون وقيمه الضوئية لا يمكن أن نميز بين أي من العناصر.

ثانياً: أسس التصميم الفني.

يطلق على أسس التصميم بالأسس الجمالية، التي تحقق بترابطها الانشاء التنظيم للمخرج الفني وهي:

التوازن (Balance): ويقصد به "توزيع العناصر والأشكال على مساحة التصميم بشكل متوازن ومستقر" (محمد،٢٠٠١، ص٢٧) وأيضا "معادلة القوى المعاكسة" (شيرزاد، ١٩٨٥ ص٧٦) وهذه الحالة تبعث على الارتياح والسعادة في نفس الإنسان كما أن عكسها يبعث على القلق والشعور بعدم الراحة. "يتم التوازن عن طريق التنسيق الفني لبعض العناصر داخل العمل الفني ويظهر التأثير بالتوازن عن طريق الاحساس بالإتزان، وهناك انواع للتوازن منها: ا- التوازن المتناسب المتماثل (اتزان مرئي)، ب- التوازن غير المتماثل الوهمي (اتزان غير مرئي)، ج- التوازن الشعاعي (المركزي)" (الكناني، ٢٠١٢، ص ٦٠٢)

التناسب (Proportionality): التناسب هو مفهوم يشير إلى أهمية العلاقات بين أجزاء الكيان الواحد على نسب رياضية، والتناسب بهذا الشكل يمكن اعتباره قيمة عددية معبرة عن كيفية تواجد عناصر التصميم داخل الإطار العام للتصميم.

التباين (التضاد) (Contrast): و يعنى الاختلاف فى عناصر التصميم أو خاصية من خواص كل عنصر بطريقة تجعل التصميم ملفتا للنظر. ويتنوع التباين من خلال: الحجم، وتغيير الشكل، وتغير اللون وقيمه بين الفاتح والغامق، و الاتجاه، وتغيير الشفافية وتركيز العناصر ومن خلال العلاقات بين عناصر التصميم.

السيادة (Sovereignty): هو الجزء الاكثر للشّد البصري في العمل الفني ولا يشترط وجوده في وسط العمل الفني. تكتسب بعض الأشكال صفة السيادة وبعضها الآخر صفة التبعية. وتتطلب وحدة الشكل أن تسود خطوط ذات طبيعة خاصة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم معين وبذلك يكون فى التصميم جزءا ينال أولوية للفت النظر إليه دون سواه.

التكرار او الإيقاع (Repetition & Rhythm): الإيقاع يعني حالة من البناء المتغير، ومجال لتحقيق الحركة. والإيقاع يعنى تردد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير، وهو الذي يجمع بين الحركة والسكون والتغير والثبات. وتحقيق الإيقاع في المنتج الفني يضفي الحيوية والتنوع وجماليات النسبة القائمة على التوازن داخل نظام التصميم.

والإيقاع على نوعين: الرتيب وهو الذي تتشابه فيه كل الوحدات والمسافات تشابها تاما من جميع النواحي، وتتكرر فيه الوحدات التي يتشكل فيها الإيقاع بشكل منتظم دون أي اختلاف. والإيقاع غير الرتيب تتشابه فيه جميع المسافات التى بينهما ولكن تختلف الوحدات عن المسافات شكلا او حجما أو لونا اى تنكسر حدة الرتابة فى التنظيم مما يحقق إيقاعا غير رتيب. ويتم تحقيق الإيقاع من خلال التكرار، والتدرج، والتنوع، والاستمرارية.

الوحدة (Unity) : من المتطلبات الرئيسة لأى عمل فنى مصمم، بل وتعتبر من أهم المبادئ لإنجاحه من الناحية الجمالية، ويعني مبدأ الوحدة فى العمل المُصمم أن ترتبط أجزاؤه فيما بينها لتكون جميعها وحدة واحدة فمهما بلغت دقة الأجزاء فى حد ذاتها فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية بغير الوحدة التي تربط بين أجزائه بعضها بالبعض الآخر ربطا عضويا وتجعله متماسكا. فالوحدة فى التصميم تعنى نجاح المصمم فى تحقيق علاقة الأجزاء بعضها مع بعض وعلاقة كل جزء بالكل.

(ينظر: رزق، ١٩٨٢، ص٤٢٢ ؛ سكوت،بلا ، ص٣٨)

المبحث الثالث: الشعار (Logo).

الشعار هو ناتج تطور تأريخي من الحقب القديمة، يحمل في مدلوله البصري والرمزي والوظيفي عائديته لجهة محددة او شخص. والذي اتخذ مع التطور الزمني مناحي واشكال عديدة: كالختم، والتوقيع، والبصمة، والصورة، وبصمة العين ... والتي تشير وتدل على صاحبها فقط.

يعد الشعار من مجالات الفنون التصميمية البصرية التي تتضمن "إثارة الإنتباه وتنشيط الحواس وإثارة التفكير وإشباع المتعة البصرية والجمالية وتحريك الذاكرة وحب الاستطلاع والخيال والتوقع والفضول واستثارة حالة خاصة من الحوارية البصرية" (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص٣١٨)، فهو الأسرع والأبلغ في إيصال فكرة أو رسالة بأسلوب و بشكل مركز يعتمد على التعبير بالرمز والعناصر التصميمية الداخلة في تشكيله، والتي عند اجتماعها مع بعضها تشكل وسيلة ولغة مرئية لها معناها ودلالاتها المحددة و التي تأتلف بتراكيب مبسطة او عناصر او تكوينات او رموز بصرية او

صورية تتشكل بمخرج فني يحمل في طياتها دلالات بصرية تستعمل كوسيلة اتصال بصري تؤثر في الوعي والادراك البشري لتحقق الغاية التي من اجلها تم التصميم. ومن اهم "معايير الوحدات التصميمية للشعار:

١. التميّز: تمييز التنظيم أو الشركة التي تمتلك ذلك الشعار، لذا يجب أن يكون الشعار مميزاً وفريداً أي لا يتشابه مع غيره من الشعارات.

٢. يمثل الفكرة الأساسية لمالكه بشكلٍ جيد: إنّ نوع الموقع والشركة أو المؤسسة، يلعب دوراً رئيسياً في اختيار نوع ومواصفات وألوان الشعار، بحيث يمثلها بالشكل واللون المطلوب.

٣. البساطة: من الضروريّ أن يمتاز الشعار بسرعة فهمه وبساطته، فلا يستوجب المبالغة في إدخال الألوان والعناصر والرموز، حتى لا يصبح الشعار معقداً وصعب الفهم، كما أنّ التعقيد في تشكل الشعار يشتت ذهن الجمهور عن الفكرة الأساسية للشعار، كما أنّ البساطة ترتسم وتعلق بالذهن البشري أكثر بكثير من التعقيد.

٤. قابلية التصغير والتكبير: فالشعار الاحترافي يحافظ على وضوحه و مميزاته وخصائصة عند تكبيرة أو تصغيره.

٥. الوضوح: يجب أن يحافظ الشعار على وضوحه حتّى لو طبع باللونين الأبيض والأسود، حيث إنّ الشعار يستخدم بشكلٍ رسمي في المراسلات بين المؤسسات والدول والشركات، وغالباً ما يُطبع باللونين الأبيض والأسود، لذا من الضروري أن يحافظ على وضوح عناصره." (ينظر:Style Guide ، بلا، نت)

ولا بد من : " مراعات النقاط الأتية في تصميم الشعارات:

١-فهم طبيعة عمل الجهة المعنية بالتصميم سواء كانت شركة أو مؤسسة أو قطاع، وعن نشاطها، وأفكارها وأهدافها وعن منتجاتها .

٢-مراعاة الجانب الإجتماعى والثقافى والقومى والتراثى وكذلك مراعاة الجانب النفسى والأخلاقى للمؤثرات البصرية والحث الذهنى فى تصميم الشعار المعاصر.

٣-مراعاة البساطة والوضوح والتميز للمفرداة لأن الشعارات والتصاميم البسيطة الخالية من التعقيد والسريعة الفهم أكثر قبولاً من تلك الشعارات والتصاميم المعقدة. فالشخص العادى ليس لديه الوقت الكافى لحل ألغاز الشعارات والتصاميم التى يراها.

٤- مراعاة البساطة فى الألوان والإنسجام فى ما بينها، حيث أن الإكثار من الألوان المستخدمة فى تصميم الشعار وتنافرها يشوش النظر على المتلقى.
٥- التأكيد على وحدة التصميم من خلال مبدأ السيادة أو السيطرة وذلك بالتأكيد على صيغة بصرية معينة من رمز أو عنصر أو لون أو بؤرة إهتمام التصميم وذلك لتحقيق ما يسمى بالصدمة التى تجذب انتباه المشاهد بصرياً وفكرياً ووجدانياً.
٦- مراعاة تعددية الإستخدام، فالشعار الجيد يجب أن يتمتع بالمرونة وقابلية التكبير والتصغير دون أن يشوش أو تختفى معالمه، حيث تستطيع رؤيته على بطاقة أعمال صغيرة ولوحة إعلانات ضخمة بنفس الدقة والوضوح" (ينظر: عابد، بلا، ص٣٤٣).

الانظمة التصميمية والرمزية والتعبيرية للشعار:

المنجز للشعار يتجسد بفكرة المصمم تبعا لانظمة تصميمية تحدد الشكل النهائي للمخرج الفني والذي يتوائم مع بنية النظام التصميمي لاستخدام العناصر والأسس الفنية التصميمية ومراعيا الرموز والدلالة وخصوصية ما صمم من اجله الشعار. ومن هذه "الانظمة التصميمية:

١. النظام التصميمي الخطي. متسلسل على شكل امتداد خطي محقق شعور بالاستمرارية.
٢. النظام التصميمي البؤري. يركز على بؤرة مركزية تبدا بها حركة العين منها الى الخارج.
٣. النظام التصميمي التنظيم الشعاعي. تتجمع فيه التشكيلات حول ذاتها من مركز وهمي وتمتد بطريقة شعاعية.
٤. النظام التصميمي المثلثي او الهرمي: الاشكال متماسكة بهيئة هرمية، وتكون قاعدتها متوجة نحو الأعلى او الاسفل.
٥. النظام التصميمي الشبكي: نسيج منتظم متناسق في كل الأجزاء المكونة له، وقيمة كل جزء تعادل بقية الاجزاء.
٦. النظام التصميمي التجمعي:تشكيلات متشابهة او متنوعة (كاللون والشكل والحجم والوظيفة) ومترابطة ومتناسقة.
٧. النظام التصميمي التنظيمي المحوري : أ. المتماثل ، ب. غير المتماثل.

٨. النظام التصميمي المتداخل او المختلط: يتكون من اكثر من نظام من الانظمة التصميمية..

وتاتي الرموز التعبيرية في بنية وتشكيل الانظمة التصميمية والتي في علاقاتها الترابطية تعطي الدلالة والاشارة الى هوية المؤسسة او الجهة التي صمم لها الشعار، وتقسم هذه الرموز الى انواع عديدة منها:

أ. رموز الحروف و الكتابة والارقام. ب. رموز لونية. ج. رموز الصور والاشكال".

(ينظر: الحسني، ٢٠٠٨، ص١٠١- ١٠٣)

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

أولا: منهجية البحث.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول على تعميمات مقبولة " (احمد، ١٩٧٧، ص١٨٢) تخدم الهدف من البحث وتظهر النتائج الممكنة.

ثانيا: مجتمع وعينة البحث.

ضم مجتمع البحث شعار الجامعة العراقية ومؤسساتها العلمية بكلياتها العشرة. . وقد اتبع الباحث (العينة القصدية) لتحليل مجتمع البحث والتي تكونت من شعار الجامعة العراقية و (عشرة شعارات) تمثلت بشعار كل كلية من كليات الجامعة.

ثالثا: اداة البحث.

من اجل الوصول لاهداف البحث تم تصميم استمارة للتحليل (ينظر: الملحق رقم: ١) تحددت بالمحاور التي تناولها الاطار النظري للبحث ومستقاة من الادبيات والبحوث في محاورها، والتي ساهمت في تحقيق متطلبات هذا لبحث والي تساهم في تحقيق أهداف البحث.

صدق الأداة:

من اجل رصانة البحث الحالي، واعتماد تحليل علمياً، منسجما مع منهجية البحث العلمي، تم عرض استمارة التحليل بعد تصميمها على السادة الخبراء (ينظر: الملحق

رقم٢) في المجال التخصصي، لبيان مدى صلاحيتها، وبعد التعديل والترتيب المناسب لبعض فقراتها وصولاً لشكلها النهائي. وتم عرضها مرة ثانية ليتم الاتفاق عليها. بذلك اكتسبت الاستمارة الصدق الظاهر، لاعتمادها في التحليل لعينات البحث.

وهذا لا يعني الالتزام بالتتابع الحرفي او بتسلسلها عند التحليل للشعار كون التحليل يعتمد على الرؤيا الفنية للباحث في تقديم او تاخير وحسب التفسير الموضوعي للمنتج الفني ومقتضى ما يخدم تحقيق اهداف البحث.

رابعا: استعراض عينة البحث، وتحليلها.

لتحقيق اهداف البحث على وفق منهجيته، اقتصر استعراض العينات على الأسس الفنية وتشكيلها في تحقيق القيمة الجمالية بايجاد العلاقات فيما بينها في بنية الشعار. ولم يتطرق الباحث الى حل الرموز و ايجاد القيم الدلالية للمنتج الفني وعائديته للجهة او المؤسسة العلمية. وقد ترك هذا الامر لبحوث مستقبلية اوصى بها الباحث.

أ. شعار الجامعة العراقية:

- **الأسس التصميمية:**

١. توج الشعار بالآية الكريمة ((**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**)) .

٢. الكتابة الدلالية : احجام مختلفة وانواع متعددة.

٣. الالوان: الاخضر، الازرق ، والاسود.

٤. النظام التصميمي المتداخل و المختلط.

٥. الوحدة الترابطية: عدم الترابط / فضاء مفتوح.

٦. اتخذ المصمم عبارة (الجامعة العراقية) كقاعدة متقاربة التباين حيث تم تركيب الكلمتين بترتيب عمودي، بني عليها الاقواس بخطوط متماثلة و مستمرة والتي جائت ثنائية متناظرة في الشكل واللون مختلفين في الغلضة او العرض، وعلى شكل البوابة او المحراب او القبة مستوحات من المعمارة الاسلامية، ضم في داخلها في الجزء المركزي العلوي شكلا متمثلا لخارطة العراق، وكذلك اسم الجامعة باللغة الانكليزية بخط صغير الحجم، وعلى جانبي الاقواس- بحجم خط صغير: من اليمين وبنسق من الاسفل الى الاعلى عبارة سنة التاسيس و من اليسار سنة التأسيس رقما باللغة الانكليزية وجاءت بنسق من الاعلى الى الاسفل.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والوضوح والاختزال الخالي من التعقيد وسهولة الفهم والحل لرموزة ومرجعيته، مع مراعات توزيع الالوان وانسجامها اللوني وتوافقها على الرغم من محدوديتها. وقد توج بالآية الكريمة لقدسيتها ودلالتها في تحصيل العلم والعلماء ودرجتهم العظيمة.

جاء التصميم بايقاع -بشكل عام- متناغم يرتكز بعض عناصرة على بعض على الرغم من عدم الترابط والتماسك بين عناصرة التشكيلية وتباين احجامها واتجاهها. فقد تركت البنية التصميمية في الفضاء دون محدد لوحدتها في شكل تنظيمي واحد.

جاءت كلمة (الجامعة) بخط كتابي كبيرة الحجم وبموضعها وحجمها اخذت السيادة بين عناصر التشكيل الآخرى، والمركزية للبناء التصميمي. واسفل منها جائت كلمة (العراقية) بالحجم والرسم (الفونت الطباعي) المستخدم نفسه. والذي بموضعها خلق حالة من الارباك من خلال تقارب نقطة الجيم (من الجامعة) على العين (في العراقية) والذي اصبح غين وتقرأ (الغراقية)، مما خلق ضعفا في البنية التصميمة، التي من المفترض ان تؤسس لشعار العراقية كجامعة اي تاتي كلمة العراقية بشكل اكثر ابرازا وتاخذ السيادة في المخرج الفني.

باتخاذ كلمتا (الجامعة العراقية) النصف الاسفل من الوحدة التصميمية في حين اتخذت باقي الاشكال النصف العلوي، والذي خلق حالة عدم توازن جعل الكتلة في النصف السفلي اكبر واكثر بروزا في حين الكتلة في الجزء العلوي تشتت بين الاجزاء المتعددة وتوزيع الكتل. كذلك اختلاف الاحجام والرسوم للاشكال الكتابية اعطى ضعفا واضحا من خلال التباين بالاحجام والقيم الضوئية للاشكال، فالآية القرآنية والكتابات الجانبية جاءت صغيرة الحجم مما يؤثر في الوضوح في الادراك البصري، و عند تصغير الشعار تصبح مبهمة.

ان الفضاء المتروك فيه الاشكال الحرة المشكلة لبنية الشعار والذي هو الخلفية للشعار والغير محدد بحدود، قد يوهم المتلقي الى ان الخلفية قد تكون بيضاء او شفافة تاخذ لون الخلفية بحسب ما يوضع عليها الشعار، ان كان لون او صورة وهذا يولد ضعفا في المخرج النهائي وقد يولد التشويه للقيمة اللونية للعناصر المشكلة وضياع معالمها ان كانت الدرجة اللونية مشابهة للاشكال في في الوحدات التشكيلية.

الالوان (الازرق والاخضر) من الالوان الباردة والتي اعطت خمولا وجمودا للمخرج الفني تميل ان تكون بلاستيكية الملمس، مع استخدام لون حيادي داكن (الاسود) زاد في الجمود وضعف في

القيمة الضوئية للمخرج الفني وهذا يتضح ايضا عند اختزاله الى اللون الأبيض والأسود.

شعار كلية العلوم الإسلامية:

الأسس التصميمية:

١. الشكل العام حدد بدائرة والهلال المفتوح نحو الأعلى.
٢. الكتابة الدلالية: احجام مختلفة وانواع متعددة.
٣. الالوان: الاخضربقيم مختلفة وتدرجاته، الاصفر ، الابيض.
٤. النظام التصميمي البؤري.
٥. الوحدة الترابطية: حدد ضمن دائرة.

التحليل الفني الجمالي:

امتاز تصميم الشعار بالتركيب المتداخل بين عناصره التشكيلية، يركز على بؤرة مركزية (الخط الكتابي) تبدا بها حركة العين منها الى الخارج. متخذة خلفية لصورة ضبابية لواجهة الكلية ضمن شكل هلال غامق اللون مفتوح نحو الأعلى، و تحيط بالهلال من الخارج دائرة فاتحة اللون ثم اطار دائري خارجي متدرج بن الاصفر من الاعلى الى الابيض اسفل الشكل.

وقد جاء الرسم للخط الكتابة لاسم الكلية بالتشكيل للخط الكوفي الحديث المتداخل رسم على شكل قبب واقواس مستوحات من العمارة الاسلامية. ومستندتا الى رسم تجريدي لكتاب مفتوح ومن تحته اسم الجامعة العراقية والتي جاءت على الجزء الغليض من وسط الهلال. وكذلك جاء اسم الجامعة والكلية باللغة الانكليزية على شكل منحني لثلثي دائرة منقوصة من الاسفل تحيط باسم الكلية . وجاءت سنة التاسيس في وسط التشكيل.

ان توزيع وتشكيل العناصر اعطى القوة لتصميم الشعار من خلال تماسك عناصرة وتركيبها وتوزيعها اللوني.

التشكيل للخط الكوفي الحديث وتداخلة اعطة التعقيد في وضوح اسم الكلية على الرغم من انه اخذ السيادة في التصميم. والحجم الكتابي الصغير لسنة التأسيس جعله غير واضح ومبهمة.

استخدام الصورة الضبابية (الخلفية) كخلفية اعطى الضبابية للمنتج الفني وضعفا في الحدة اللوانية، لكونها مبهمة و غير واضحة المعالم.
الالوان (الاخضر وتدرجاته، والاصفر) من الالوان الباردة والمنسجمة رفعت القيمة الضوئية- الأشراقة- للشعار. و قد رفعة اللون الابيض - بسيادته في المركز- درجة الاشراقة للقيمة الضوئية للمخرج الفني. ويتضح ذلك عند اختزال الوانه الى اللونين الابيض والاسود.

ب. شعار كلية الآداب:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد بالشكل الدائري يستند الى قاعدة ومتوج بمقطع دائري (قوس).
٢. الكتابة الدلالية: نسق واحد مختلف الاحجام.
٣. الالوان: البنفسجي وتدرجاته (لون علم الكلية: بنفسجي) والاصفر والذهبي والابيض.
٤. النظام التصميمي المحوري: المتداخل و المختلط.
٥. الوحدة الترابطية: وحدات مختلفة ومتماسكة.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالتركيب المتداخل ورصفت بشكل متسلسل مستندا بعضه على بعض للعناصره التشكيلية توزعت بشكل متعامد بين قاعدة شبه مستطيلة الشكل، باللون البنفسجي الفاتح بحد خارجي غامق حملت اسم الكلية باللون البنفسجي الغامق بحدود بيضاء اللون، والجزء الثاني بشكل دائرة بلون بنفسجي فاتح توسطتها نجمة ثمانية باللون البنفسجي الغامق تحدد شكل النجمة باللون الابيض. وقد غار وتداخل الشكل للدائرة والنجمة الثمانية بالقاعدة الشبه مستطيلة معلنة التماسك والترابط بين الاجزاء وقد توجت الدائرة بجزء من دائرة متخذ شكل القوي بلون بنفسجي فاتح

وبحدود غامقة اللون. والذي حوى عبارة (الجامعة العراقية) باللون البنفسجي الغامق والحدود البيضاء اللون.

اما الجزء المركزي داخل النجمة الثمانية، فقد احتوى شكل للقوس بخط متقطع ابيض اللون مشكل بوابة مستوحى من العمارة الاسلامية وبداخله ضم المحراب بإطاره البنفسجي الغامق ذو الزخرفة العربية صفراء اللون جاء كخلفية للقلم والقرطاس (الكتاب المفتوح) الذين اتخذا مركزا للوحدة التصميمية في فضاء المحراب والبوابة.

اسم الكلية والذي جاء بالخط الكوفي الحديث الطباعي وباللون البنفسجي الغامق والمحدد باللون الابيض اخذ اغلب المساحة للقاعدة شبه المستطيلة والتي اخذب مساحة اكبر حجما من العناصر الاخرى المشتركة والمحصورة داخل الدائرة. اسم الكلية بالحجم الكبير الواضح والقاعدة الكبيرة اعطى المركزية للعمل وقوة مرتكز استند علية البناء التصميمي للمخرج الفني.

جاء التوزيع اللوني للالوان المتضادة، بين اللون البنفسجي وتدرجاته ، واللون الاصفر، والذي خلق حالت توازن لوني اعطى قوة المخرج الفني، مع تمركز اللون الذهبي للقلم والكتاب بمركز التصميم خلق نوع من الاستقرار التشكيلي.

استخدام القيمة اللونية للون البنفسجي بين الغامق والفاتح اعطى قوة ترابط بين عناصر التشكيل. وكذلك الابراز من خلال التباين بين لون الحدود الخارجية للعناصر والتي توزعت بين الابيض والبنفسجي الغامق.

تركيب شكل النجمة الثمانية ضمن الدائرة ترك فضاءات لونية وفراغ مع توزيع الكتل والاحجام واستخدام اللون الداكن اعطى ضخامة وثقل للمنتج الفني وقوة في الاستقرار مبالغ فيها مما ينعكس على القيمة اللضوئية للمنتج الفني والتي تميل ان تكون كتلة اسمنتية جامدة عند اختزاله الى اللونين الابيض والاسود، حيث سادت المساحات الغامقة على المساحات الفاتحة المشرقة.

ج. شعار كلية التربية للبنات:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد بشكل دائرة تستند الى قاعدة شبه مستطيلة.

٢. الكتابة الدلالية: انواع مختلفة .

٣. الالوان: اللون الثنائي الفيروزي (السياند- الازرق المخضر) والابيض.
٤. النظام التصميمي المحوري: المتداخل و المختلط.
٥. الوحدة الترابطية: مترابط بمحدد خارجي وغير متماسك بفضاء داخلي.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والوضوح والاختزال الخالي من التعقيد وسهولة الفهم، مع مراعات توزيع الالوان وانسجامها اللوني وتوافقها على الرغم من اقتصاره على لونين اللون الفيروزي وتدرجاته، والذي ساد في استخدامه كمحدد لجميع الاشكال المشكلة. واللون الابيض كخلفية اساسية للتصميم..

اتخذ شكل المستطيل المنقوص قاعدة بلون ابيض وبمحدد خارجي من اللون الفيروزي، ضم في داخله عبارة (اسم الكلية) الذي اخذ المساحة العظمى من الشكل المستطيل. ومن الحدود الخارجية العليا للمستطيل خرج قوس شكل شبه دائرة، مثلت الجزء العلوي من الشعار.

ضم شكل شبه الدائرة العلوي عناصر تشكيلية تمثلت بعبارة (اسم الوزارة والجامعة) بخط طباعي وبشكل شبه دائري موازي للحد الخارجي للدائرة. وكذلك ضم شكل اطار لنجمة ثمانية منقوصة منة الجانب الاسفل ارتكزت على شكل تمثل بشكل تجريدي للكتاب المفتوح والذي ارتكز على الجهة العليا للقاعدة شبه المستطيله. وضم في الفضاء الوسطي للنجمة شكل تجريدي لبروفايل المرأة او الفتاة اخذ الشكل الفضاء الاكبر من الفضاء الوسطي وتلون باللون الغامق.

الترتيب للاشكال والقائم على الإستناد بعضها على بعض اعطى للوحدات التصميمية قوة ترابط وتماسك فيما بينها وقوة ثبات واستقرار للشعار.

نوع الخط الطباعي المستخدم في اسم الكلية وتشكيله مع زوائده الزخرفية وحجمه، كذلك نوع الخط المستخدم في اسم الوزارة والجامعة وحجمه، يميل الى الأبهام وعدم الوضوح عند تصغير الشعار.

القيمة اللونية وحركة الاتجاهات المتعددة للشكل المجرد للفتاة وللكتاب المفتوح و والتقارب و الانسجام الالوان فيما بينها، مع موضعهما المركزي، شكل قوة جذب للشعار واخذا موضع السيادة عن باقي الاجزاء المشكلة.

استخدام اللوان الثنائي الفيروزي وتدرجاته اعطى للشعار الجمود والخمول والضعف في القيمة الضوئية – الاشراقة

– للشعار وزاد هذا الضعف والجمود عند اختزال الوان الشعار الى الابيض والاسود.

د. شعار كلية الإدارة والاقتصاد:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد: بآية قرآنية، تجريد كروي، تشكيل خطوط ، وقاعدة مستطيله.
٢. الكتابة الدلالية: انواع مختلفة من الخط الطباعي. احجام مختلفة
٣. الالوان: الازرق وتدرجاته، الرصاصي/ الرمادي، الاسود .
٤. النظام التصميمي المتداخل.
٥. الوحدة الترابطية: عدم الترابط / فضاء مفتوح.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، جاء متوجا بالأية القرآنية الكريمة الدالة على مكانة العلماء ودرجتهم العظيمة وهي الآية نفسها في شعار الجامعة الأم. تمثل الخط الطباعي للآية القرآنية بشكل قوس لنصف دائرة موازي لحافة الشكل الوسك للشعار والذي تمثل بشكل تجريدي للكرة الأرضية عليها خطوط الطول والعرض الافتراضية الرئيسية، وباللون الازرق الغامق والخطوط السوداء.

تمثلت قاعدة الشعار بشكل المستطيل، رصاصية اللون وبحدود سوداء. وقد ضم اغلب فضاء المساحة المستطيلة، اسم الكلية وبالخط الكتابي الطباعي وباللون الازرق الغامق يعلوه اسم الجامعة بحجم خط صغير وبالتشكيل لنوع الخط الطباعي واللون نفسه.

يعلو قاعدة الشعار خطان مزدوجان، بحركة متناظرة، مبهمين التشكيل، قد يوحيان بشكل تجريدي لطائرين!؟.. او يفسران بشكل تجريدي لكتاب مفتوح!؟ - ولكن بعد كل البعد عن شكل الكتاب.

يعلوه الخطان الشكل التجريدي من الكرة والتي تعلوها الآية القرآنية بشكل حر غير مترابط.

الحجم الكبير والقيمة اللونية لشكل الكرة والتي اتخذت النسبة الاكبر لمساحة الشعار تكاد تزيد عن نصف المساحة اعطتها ضخامة في التشكيل ومركزية وسيادة بين العناصر الاخرى.

ترك الاجزاء التصميمية العليا بصورة حرة ولدت الضعف في بنية الشعار والقلل للمدرك كذلك في تماسك الاجزاء وعدم الاستقرار. ولم تحدد المساحة الخلفية للعناصر العليا بحدود معينة وانما تركة حرة في الفضاء غير مترابطة.

المساحة المستطيلة ونسبة العرض الى الطول مع القيمة اللونية اعطت للقاعدة الاستقرار، ورفع من استقرار الشعار، والتنافر بين لون الخط الكتابي والخلفية ذات اللون الحيادي (الرصاصي/ الرمادي) ابرز اسم المؤسسة العلمية.

حجم الخط الصغير المستخدم للآية القرآنية واسم الجامعة يميل الى الابهام ولاسيما عند تصغير الشعار.

الالوان المستخدمة من اللون الازرق الغامق والخطوط والحدود السوداء والخلفية الرمادية، الوان باردة اعطت الجمود وقلل من القيمة الضوئية – الاشراقة – للشعار وهذا يتأكد عند تغيير الشعار الى اللون الابيض والاسود.

ه. شعار كلية التربية الأساس:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد محدد خارجي الدائرة
٢. الكتابة الدلالية: انواع متعددة واحجام مختلفة.
٣. الالوان: اللون الاخضر الزيتوني، الازرق الغامق، الاسود، الابيض.
٤. النظام التصميمي البوئري.
٥. الوحدة الترابطية: مترابط بمحدد خارجي الدائرة، وغير مترابط داخل التشكيل.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، تمثل بخلفية دائرة بيضاء اللون ضمت جميع العناصر التصميمية لبنية الشعار. والتي تمثلت بشكلين تجريدين لغصن شجرة الزيتون متناظرين متقابلين ومتعاكسين على شكل قوس لنصف دائرة تقاربا من الاسفل والاعلى يميل لونهما الى اللون الاخضر الغامق (الزيتوني) وبين اللون الاسود.

ضم مركز الشكل الدائري شكل تجريدي لكتاب مفتوح متخذا لونين الازرق الغامق والاسود، تحته جائت عبارة متضمنة اسم الكلية بخط كوفي طباعي وبحجم صغير، وتحت الكتابة، جائت سنة تاسيس الكلية بالتقوين الهجري والميلادي وباللغة الانكليزية وبحجم خط اصغر.

فوق الشكل التجريدي للكتاب وبالمركز العلوي جاء رسم تجريدي يمثل الذرة الكيميائية والخطوط الوهمية للألكترونات.

من الحواف السفلية لشكل الكتاب تشكلت شكل قوس لدائرة منقوصة ضم عبارة كتابية من الاسفل الى الاعلى ضم إسم الوزارة والجامعة الام، النصف الايمن باللغة العربية ، والنصف الايسر باللغة الأنكليزية.

تمركز الشكل المجرد للكتاب وتشكيل العناصر من حوله اعطاه قوة في السيادة عن باقي العناصر من حوله.

ضخامة الشكل المجرد لغصن واوراق الزيتون - ليس من منهجية البحث مناقشة ما علاقة غصن الزيتون بتخصص الكلية؟! - والتي زادت من قوة ترابط باقي الأشكال من خلال حصرها ضمن مساحة محددة، وكذلك زادة من قوة الاستقرار للعناصر، و اخذ المساحة العظمى من الوحدة البنائية للشعار.

الحجوم المتباين بين العناصر المشكلة والخطوط الكتابية و وكذلك الفارق بين الحجوم الكتابية والتي جاءت بحجم صغير قد اثر وبشكل سلبي، في عدم فهم او وضوح الخط الكتابي، وهذا يبرز بشكل كبير عند تصغير الشعار. حيث تطمس المعالم الكتابية.

استخدام الالوان الداكنة اعطى الجمود وقلل من القيمة الضوئية للشعار، والذي يميل الى درجة جمود اكبر حين اختزاله الى اللون البيض والاسود.

شعار كلية الإعلام:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد اتخذا الشكل الطولي بمحدد خارجي سميك.
٢. الكتابة الدلالية: انواع متعددة و مختلفة .
٣. الالوان: الاصفر، الازرق، الابيض، الاسود .

٤. النظام التصميمي التجميعي.
٥. الوحدة الترابطية: مترابط بمحدد خارجي، وغير مترابط داخل التشكيل.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، تمثل بوحدة تشكيلية طولية الشكل اقرب للمستطيل، بأطار غليظ اسود اللون وبفضاء داخلي اصفر اللون. جمعت في محيطها عناصر التشكيل، تمثلت في الجزء العلوي بالآية القرآنية الكريمة والتي تدعوالى الحكمة والموعظة الحسنة. رسمت بشكل مقوس بصفين استندت على شكل تجريدي متكون من قوسين لربع دائرة مكرران وموحدان بالمركز مختلفان بالحجم تمثل الشكل التخيلي الفيزياوي للتردد الموجي.

اما الجزء السفلي تمثل بشكل تجريدي ليدين متلاصقاتين تماثلتا في الشكل واختلفتا في الاتجاه، بيضاء اللون بحدود سوداء. حملت اليدان شكل تجريدي لنصف كرة جوفاء فتحتها الى الاعلى، وقد لونت باللون الاصفر والازرق الغامق مع حدود خارجية سوداء اللون. في مركز الكرة تعامد شكل تجريدي لريشة الخط - قلم خط الحبر- بشق خط طولي من الاعلى الى الاسفل كوون شكلين متناظرين ومتعاكسين في الاتجاه، وباللون الازرق الغامق. من رأس الريشة استند مركز القوسين العلويين.

من اسفل شكل اليدين جاءت اسم الكلية بالخط الطباعي وعلى شكل قوس، في طرفه اليمين باللغة العربية ومن الطرف الآخر باللغة الأنكليزية. واسفل القوس الكتابي و بشكل مستقيم خط اسم الجامعة و بحجم خط صغير.

التشكيل الضخم من نصف الكرة والعمود الشاخص في مركزها والمتخذ الشكل التجريدي لريشة القلم، بموضعهما وحجمهما اخذ السيادة بين الاجزاء المشكلة. واتخذت ريشة القلم كعنصر جذب. وجاء تلوين نصف الكرة بين الاصفر والازرق الغامق مع حركة التكوين وتباين التوزيع للون الازرق الغامق اعطى الحركة (الديناميكية) للشكل، عززتها الحركة الشعاعية للاقواس العلوية والخط للآية القرآنية.

استناد الكرة على راحة اليدين خلق نوع من الاستقرار وقوة التماسك، وثقل اكبر للكتلة.

التباين في الحجوم خلق نوع من التشتت وضعف في المخرج النهائي، لاسيما بين الكتل المشكلة والخطوط الكتابية، والتي تصبح مبهمة عند تصغير الشعار.

استخدام اللون الاصفر في توزعه على اكبر مساحة من

الفضاءات اعطى المظهر العام اشراقة للون، ولكن تطمر هذه الاشراقة عند اختزال الألوان الى الابيض والاسود. ويصبح الشكل باهت وجامد.

و.شعار كلية القانون:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد بمحدد خارجي اتخذ شكل المستطيل والقبة الاسلامية.
٢. الكتابة الدلالية: خطوط مختلفة، احجام مختلفة.
٣. الالوان: الاصفر، الازرق، الاخضر، الاسود.
٤. النظام التصميمي البؤري.
٥. الوحدة الترابطية: مترابط بحد خارجي وغير متماسك داخليا.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، تمثل بوحدة تشكيلية متكونة من اتحاد شكل المستطيل مستندة علية تجريد للقبة بحدود ضيقة عند التماسك، مشكلة الفضاء العام للشعار. بمحدد اسود ومساحة لونية متدرجة من الاعلى باللون الاصفر الى النهاية السفلية باللون الاصفر الفاتح.

جاءت الآية الكريمة متوجة الشكل العلوي وبالخط الطباعي المقوس. متخذه شكل قوس لنصف دائرة.

وفي مركز الودة التشكيلية تمركز شكل تجردي يمثل الميزان ذو الكفتين المتماثلتين والمتناظرتين والمستقرتين، وباللون الازرق الغامق. ومن خلفه رسمت خارطة العراق وباللون الاخضر الفاتح. يعلو شكل الخارطة اسم الجامعة بخط طباعي. وتوزيع شعاعي اسفل ومماثل للآية القرآنية الكريمة.

في الجزرء الاسفل وضع اسم الكلية وبالخط الكوفي الطباعي الحديث وباللون الاسود. شغل حيز الأكبر من المساحة السفلية تمثلت بنسبة الثلث من الوحدة التشكيلية.

حجم وموضع اسم الكلية والصبغة اللونية السوداء على خلفية فاتحة اللون، جعل للتشكيل عنصر السيادة و الجذب، مع الموضع المركزي لشكل الميزان وتناظر طرفاة اعطى الشكل العام الاستقرار والثبات، مشكلة بناء هرمي الاكثر استقرارا مع توزيع لونيهما.

صغر حجم شكل خارطة العراق وتقارب لونها مع لون الخلفية جعلها ضعيفة ضبابية المنظر.

حجم الخط الطباعي الصفير للآية القرآنية واسم الجامعة جعلهما غير واضحين ومبهمين وتصبح غير مقروءة عند تصغير الشعار.

استخداماللون الاصفر المتدرج في فضاء الودة التشكيلية اعطى الأشراقة ورفع القيمة الضوئية للشعار. وتختفي هذه القيمة عند اختزاله الى اللونين الابيض والاسود. حيث يصبح اكثر عتمة وجمود.

ز. شعار كلية الهندسة :

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام حدد بدائرة.
٢. الكتابة الدلالية: خط طباعي مختلف الانواع .
٣. الالوان: الاحمر الازرق الاخضر، الرمادي (الرصاصي)، الابيض، الاسود .
٤. النظام التصميمي بؤري.
٥. الوحدة الترابطية: مترابط ومتماسك.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، تمثل بالشكل الدائري الحلقي رمادي اللون، والذي حدد بمحدد غليظ من الخارجي ورفيع من الداخل، اسود اللون. في مركز الشكل الحلقي وضع شكل تجريدي لكرة اقرب الى الحافة الداخلية العليا. يحيط بها شكل تجريدي لعتلة مسننة اتخذت الشكل المنظوري للدائرة ترتكز على الحواف الداخلية للشكل الحلقي.

في الشكل الحلقي خط في اسفله اسم الكلية وفي وسطه وعلى الطرفي سنة التأسيس بالتقويم الهجري والميلادي وبالخط الانكليزي. وخط بشكل قوس في الجزء العلوي للشكل الحلقي اسم الجامعة من اليمين باللغة العربية ومن اليسار باللغة الانكليزية. وعلى الحلق المسنن خط اسم الكلية باللغة الانكليزية.

تموضع العتلة المسننة وتوزيع اللالوان بين الاسود والرمادي، اعطى للشكل عنصر السيادة بين الاشكال مع ايحاء الجركة.

توزيع الاشكال الحلقية وتموضع الشكل الكروة في الوسط اعطى قوة تماسك وترابط بين الاشكال جعلها اكثر استقرارا.

تباين الاتجاهات بين الشكل الكروي وتوزيع الالوان عليها مع شكل العتلة المسننة اعطى الايحاء بالحركة والاستمرارية.

الخطوط الكتابية في مساحات وفضاءات ضيقة وبحجم صغير جعلها مبهمة وتتلاشى حين تصغير الشعار.

الألوان الحيادية المستخدمة من اللون الرمادي – الرصاصي – والحدود باللون الاسود، جعل الشعار اكثر عتمة وجمود وتتضح اكثر عند اختزالها الى اللون الابيض والاسود.

ح. شعار كلية الطب:

- **الأسس التصميمية:**

١. مالشكل العام حدد شبه دائري

٢. الكتابة الدلالية: احجام واحجام مختلفة .

٣. الالوان: الازرق ، الاصفر، الابيض، الاسود.

٤. النظام التصميمي البؤري.

٥. الوحدة الترابطية:مترابط محدد خارجي ، وغير مترابط داخليا.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال الخالي من التعقيد، تمثل بشكل تجريدي لهلال متجه الى الأسفل، ازرق اللون بمحدد اسود من الخارج وابيض من الداخل. بين حافتي رأس الهلال وباستمرارية الشكل المقوس خط اسم الكلية بالخط الكوفي الطباعي الحديث السميك. الهلال مع اسم الكلية كون المحدد الخارجي لبنية اللشعار والذي اتخذ من اللون الابيض فضاءً داخلياً.

في مركز التشكيل تمركز شكل تجريدي دائري اتخذ شكل الصحن وضع داخلة سماعة الفحص للطبيب. وتمركز حول الشكل الدائري تشكيل لشكل تجريدي لكتاب مفتوح، اخذ الفضاء الاكبر للمساحة العلوية. وعلى صفحاته خطت آية قرآنية كريمة. بشكل مقوس موازي لحدود الشكل الدائري الخارجية وباستمرارية شعاعية لونت باللون الاصفر. اسفل الكتاب جاءت سنة التأسيس باللغة الانكليزية، واسفل منها في الحد الوسط من النصف الاسفل للشكل العام ، خط اسم الجامعة بخط طباعي حديث.

وبموازات الحدود الداخلية لشكل الهلال خط اسم الجامعة باللغة الأنكليزية والذي تمركز في الحدود الوسطى العلوية. و جاء عبارة اسم الكلية متوزعة على الطرفين بخط طباعي وباللغة الانكليزية، باللون الازرق وبالحدود الصفراء.
حجم كتلة الشكل التجريدي للكتاب اعطاه السيادة ونقطة الجذب، والذي يعطي الايحاء بالثقل يميل الادراك البصري ان يتجه الى اسفله ويرتكز الى اسم الجامعة، الذي خط في فضاء اوسع. التباين بالاحجام بين شكل الكتاب وحجم الخط يعطي الشعار سمة الاستقرار والثباي، كذلك العلاقة الونية والتي جاءة بالون الازرق المتدرج من الاعلى الة الاسفل عزز من للعلاقة بينهما.
استخدام اللون الواحد الاشكال التشكيلية من اللون الازرق وتدرج قيمه وتشبعه اعطى الاشكال قوة الترابط والوحدة البنائية للشعار.
موضع اسم الكلية بالشكل المقوس والمضغوط طوليا قلل من القيمة للشكل المكتوب، كذلك استخدام الانواع المتعددة من الخطوط وباحجامها المختلفة قلل من القيمة المقروءة.
تباين الحجم الكتابي لاسم الجامعة باللغة الانكليزية واسم الكلية والذي شطر وتوزع على الجانبين قد جعل السيادة الكتابية لاسم الجامعة وشتت بذلك اسم الكلية والذي يصبح مبهما عند تصغير الشعار.
الفضاء الداخلي باللون الأبيض والحدود الصفراء قد جعل الأشراقة ورفع القيمة الضوئية للشعار. والذي يميل ان يكون كتلة جامدة عند اختزاله الى اللون الابيض والاسود.

ط. شعار كلية طب الاسنان:

- **الأسس التصميمية:**

١. الشكل العام: غير محدد. تكوينات مختلفة.
٢. الكتابة الدلالية : نوع واحد بتشكيل مختلف.
٣. الالوان: الاخضر، الازرق ، الاصفر الذهبي، والاسود.
٤. النظام التصميمي المتداخل و المختلط.
٥. الوحدة الترابطية: عدم الترابط / فضاء مفتوح.

- **التحليل الفني الجمالي:**

امتاز تصميم الشعار بالبساطة والاختزال و احتواءه على رموز وتشكيل مبهم، اتخذ الجانب الايمن من بنية الشعار نصف شكل تجريدي لبوابة من الطراز المعماري

الاسلامي، جاءت بشكل مزدود متناظر، وباللون الاخضر وقد قطعت من المنتصف بفضاء، خط فيه سنة التاسيس بالارقام العربية وبالتقويم الميلادي واسفل منه التقويم الهجري. في الجانب الاخر من الشعار جاءت عبارة اسم الجامعة بالخط الكوفي الطباعي الحديث وباللون الاسود متجها بايحاء شعاعي الى الخارج، اتخذ في تشكيله الشكل التجريدي لبوابة مستوحاة من البوابة للطراز المعماري الاسلامي.

الشكلان باللون الاخضر من الجهة اليمنى و الشكل من الجهة اليسرى – اسم الجامعة- والمتعاكسان بالاتجاه، اقتربا من الأعلى مكونا شكل تجريدي لبوابة غير منتظم، استند على تشكيل لعبارة ضمت اسم الكلية وبالخط الطباعي الكوفي وباللون الاسود. ومن هذه الاشكال مجتمعة تشكل البنية التي حددت الحدود الخارجية للشعار. والذي ضم فضاء داخلي، توزع فيه رمز تجريدي لكتابة مسمارية من الحضارة العراقية القديمة، تلونت باللون الاصفر الذهبي. وشكلين تجريديين لهلالين لونت باللون الازرق، الاول ارتكز وسطه على تشكيل اسم الجامعة وفتحة الهلال باتجاه اليمين اما الاخر فاستند الى الجزء العلوي وفتحته الى الاسفل.

حجم الكتابة المسمارية واللون الذهبي وتمركزها في وسط التشكيل اعطاها السيادة على باقي الاشكال وكنقطة جذب للشعار. عزز ذلك الابهام في حل تلك الرموز ومعناها - ليس من منهجية البحث حل تلك الرموز ومعناها ودلالتها و علاقتها المرجعية بالموسسة- كذلك التنافر والتضاد اللوني بينها وبين شكلي الهلالين باللون الازرق، رفع من قيمتها اللونة واشراقتها.

حركة التشكيل المتمثل بالخط الطباعي لإسم الجامعة من الجهة اليسرى والمستند والمتعامد على اسم الكلية والذين تشابها بنوع الخط والحجم والون واختلفا في الاتجاه، شكلا عنصر استقرار للشعار من اسفل اليسار باتجاه الداخل، وقد ولد حركة ايحائية بإتجاه اليمين عزز هذه الحركة اتجاه فتحة الهلال المستند على عبارة اسم الجامعة، وكذلك اتجاهات الرموز المستخدمة في الكتابة المسمارية. اما من جهة اليمين فقد تولد ضعف في بنية الشعار وعدم استقرار ناتجة عن قطع الاستمرارية في منطقة سنة التأسيس للشكل التجريدي للاقواس كذلك التباين بينهما في الاحجام والغلضة.

تموضع الاشكال الهلالية الزرقاء واتجاهاتها كانما جائت لملئ الفراغ في فضاء والذي ولد الضعف في ترابط الاجزاء وثقل من الجهة اليسرى.

الفضاء الذي تركت فيه الأشكال الحرة المشكلة لبنية الشعار والغير محدد بحدود، قد يوهم المتلقي الى ان الخلفية قد تكون بيضاء او شفافة تاخذ لون الخلفية بحسب ما يوضع خلف الشعار، ان كان لون او صورة وهذا يولد ضعفا في المخرج

النهائي وقد يولد التشويه للقيمة اللونية للعناصر المشكلة وضياع معالمها ان كانت الدرجة اللونية مشابهة للاشكال في في الوحدات التشكيلية.
ومن نقاط القوة في الوحدة التصميمية عند التصغير للشعار تبقة الوحدات الكتابية واضحة ومقروءة. وعند اختزال الالوان الى اللونين الابيض والاسود تميل الالوان ان تكون بلاستيكية الملمس.

الفصل الرابع

نتائج البحث :

من خلال إجراءات التحليل لعينة البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. الأسس الفنية التصميمية للشعارات تباينت في مفرداتها (الوحدات التشكيلية) وتنوع استخدامها، و في العلاقات الترابطية فيما بينها. ولم يكن دورها واضحا في بنية الشعارات في تنظيم وتحقيق كل من (الايقاع ، والتناسب، التنوع، والتوازن، والانسجام)، وانما كانت العلاقات ضعيفة في بنيت الشعار.

٢. لم يؤكد التنوع لاستخدام الأسس الفنية التصميمية على تحقيق قيم جمالية تصميمية لابراز العبارات الكتابية لتؤكد عائدية الشعار لتلك المؤسسة في اغلب الوحدات التصميمية.

٣. لم تنتظم الاجزاء التشكيلية في الفضاء التصميمي بشكل يحقق بنية الشعار فمنها ما كان في فضاء مفتوح ولم توزع بتناسق يحقق التوازن في الوحدة التصميمية. كما في شعار(الجامعة – الادارة والاقتصاد- التربية – الطب – طب الاسنان).

٤. استخدام وتوزيع القيم اللونية - والتي هي من اهم العناصر التصميمية لتحقيق العلاقات التصميمية بين الاجزاء - وبطريقة غير منسجمة ومتنافرة.. بكثافة او قيم لونية متباينة و بألوان احادية متدرجة. افقد القيمة الضوئية لبنية الوحدة التصميمية للشعار، وافقد الاشراقة ونقاط الجذب للاجزاء الرئيسة والتي يجب ان تكون في موضع العناية ومنها اسم المؤسسة.كما في شعار(العلوم الاسلامية – التربية للبنات – الادارة والاقتصاد – التربية – الطب – الهندسة)

٥. لم تراعى المرونة لعناصر التشكيل واهمها العناصر الكتابية في الوحدة التصميمية، حين تصغير الشعار او اختزاله. حيث اتضح في اغلب الشعارات فقدت فيها المعالم الكتابية قيمتها المقروءة عند تصغيره وتشوهت. كما في شعار(الجامعة – التربية – الاعلام – الهندسة – الطب –التربية للبنات)

٦. أدى الاختلاف في استخدام الأسس الفنية التصميمية إلى ضعف في تحقيق قيم جمالية تصميمية وترابط بين الوحدات المشكلة لبنية الشعار، وترابطها، كما يظهر في شعارات المؤسسات مع شعار المؤسسة الام.

الاستنتاجات:

١. لم تتحقق القيمة الجمالية للمنتج الفني في غالبية الشعارات، وذلك من خلال ضعف العلاقات بين الاسس والعناصر التشكيلية التصميمية، اذ لم توظف الاسس الفنية في تحقيق وحدة البناء للشعار.

٢. ان اغلب الشعارات لم تبنى اسسها الفنية التصميمية بصورة علمية تكاملية. وهذا يوضح ان بعض الشعارات قد صمم من قبل اشخاص ليس لهم خلفية علمية فنية، او اصحاب الاختصاص في علم التصميم.

٣. عدم استخدام الأسس الفنية في ابراز قود الجذب وتنظيم العناصر في بنية الشعار، افقد القيمة الجمالية لبنية الشعار. مما افقده خصوصيته ودلالته لما صمم من اجله الشعار.

٤. اظهرت النتائج ان النظام البنائي للأسس الفنية في الشعارات لا تؤسس لقوة الترابط بين شعار الجامعة وشعارات كلياتها. لابراز قيم جمالية تكون مرجعية للمؤسسات التابعة والموسسة الام.

التوصيات:

١. الضرورة في اعادة الصياغة التصميمية لشعارات الكليات، مبنية على الاسس الفنية والجمالية، وبما يحقق الوحدة التنظيمية والتشكيلية ويبرز عائديته للكلية والمؤسسة الام.

٢. تنسيب في صياغة الشعارات لذو الاختصاص العلمي لفنون التصميم، ذو الاسس العلمية والفلسفية في صياغة الشعار للمؤسسة التعليمية العلمية.

٣. من الضروري تأكيد وحدة الترابط الموضوعية بين شعار الجامعة ومؤسساتها، ليعطي هذا الترابط الموضوعية والخصوصية للجامعة العراقية ومؤسساتها و ليعطيها الخصوصية بين الالمؤسسات العلمية محليا وعالميا. مع مراعيات خصوصية كل مؤسسة ضمن حيز من العلاقات الترابطية.

المصادر:

١- أحد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات، كويت، دار غريب للطباعة، ١٩٧٧ .
٢- ثويني، علي. مبادئ التصميم المعماري، دار قابس، بيروت، ٢٠١٠م
٣- الحديثي، منير فخري صالح .بناء وتطبيق برنامج تعليمي لتطوير المهارات الفنية لمادة عناصر واسس التصميم،جامعة بغداد.كلية الفنون الجميلة،١٩٩٧. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٤- الحسيني، اياد حسين عبد الله.فن التصميم (الفلسفة-النظرية – التطبيق)،ط١،ج٣،دار الثقافة والاعلام ،الشارقة ،الامارات العربية المتحدة،٢٠٠٨.
٥- الخولي، محمد حافظ و احمد عبد الكرييم. التصميم، الامل للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩م
٦- راوية عبد المنعم عباس. القيم الجمالية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٧ م.
٧- رزق، سامي. مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي، ١٩٨٢.
٨- رويه، ريمون. فلسفة القيم، تعريب. عادل العوّا ، مطبعة جامعة دمشق ، ب. ت.
٩- رياض،عبد الفتاح.التكوين في الفنون التشكيلية.ط١،دار النهضة العربية، القاهرة: ١٩٧٤.
١٠- ريد، هربرت. معنى الفن.ط٢ ، تر: سامي خشبة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، مطبعة افاق عربية، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد،١٩٨٦.
١١- سكوت، روبرت جيلام. اسس التصميم. ط٢، تر:محمد محمود يوسف، دار نحطه مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠.
١٢- الشال، عبد الغني النبوي. مصطلحات في الفن والتربية الفنية، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤م.
١٣-شيرزاد، شيرين احسان. مبادئ في الفن والعمارة .الدار العربية،بغداد ١٩٨٥.
١٤- عابد. أحمد مصطفي محمد عبد الكريم. مدخل لإثراء تصميم الشعار المعاصر في ضوء فلسفة سيميوطيقا العلامات. مجلة كلية التربية النوعية، العدد ٩، جامعة الفيوم، بلا.
١٥- عبد الحميد، شاكر. عصر الصورة، عالم المعرفة، العدد ٣١١، الكويت، ٢٠٠٥.
١٦- عبد الهادي، عدلي محمد: مبادئ التصميم واللون، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠٠٦.

١٧- عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج١، ايطاليا، دار دلفين للنشر ، ١٩٨٢.
١٨- عبود عطية : جولة في عالم الفن ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٥م.
١٩- العربي، رمزي . التصميم الجرافيكي، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٨م.
٢٠- غزوان. معتز عناد فاعلية النقطة ودلالاتها في التصميم الطباعي - الملصق أنموذجا ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد٢، العدد ٢، ٢٠١٢
٢١- الكناني، ماجد نافع، و نضال ناصر ديوان. وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المتعلم واسهامها في تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية في عناصر واسس العمل الفني). مجلة الأستاذ، العدد (٢٠١) ، ٢٠١٢.
٢٢- ماركريت، تروبل. أصول التصميم في الفن الإغريقي. دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ب. ت .
٢٣- مجاهد، عبد المنعم: دراسات في علم الجمال، عالم الكتاب ، بيروت ، ط/٢ ، ١٩٨٦.
٢٤- محمد. نصيف جاسم وعزام البزاز.اسس التصميم الفني. مطبعة جامعة الموصل، العراق،٢٠٠١.
٢٥- المنجد في اللغة والإعلام ، منشورات دار المشرق ، ط/٢٧ ، ١٩٨٤م.
٢٦- مي مظفر. معارض الربيع في بغداد ، مجلة فنون عربية ، العدد/٢ ، ١٩٨٢.
٢٧- النجار، سلوى: جمالية العلاقات النحوية في النص الفني، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٠م.
٢٨- نوبلر، ناثان. حوار الرؤية، مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة: فخري خليل، مراجعة جبرا إبراهيم جبرا، دار المأمون للترجمة والنشر، ط/١ ، بغداد ، ١٩٨٧.
٢٩- النوري، عبد الجليل مطشر محسن .التنوع التقني ودوره في إظهار القيم الجمالية التصميمية في الملصقات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التصميم، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
٣٠- موقع الجامعة العراقية على السبكة الالكترونية. ٢٠١٩.
31- Lucas, Ruth. Interior design from the home, McCraw HillBook. Inc, New York, 2002
32- Style Guide . Logo Guidelines. vpcomm.umich.edu, Retrieved. Edited. https://brand.umich.edu/logos/u-m-logo/ .

الملاحق:

ملحق رقم ١:

استمارة التحليل الجمالي لشعارات الجامعة العراقية ومؤسساتها.

الفقرة		دراسة الاسس الفنية للشعار	الأسس الجمالية	الفقرة	الوصف
عناصر التصميم الفني	النقطة / الخطوط			البساطة والوضوح والاختزال	الخالية من التعقيد والسريعة الفهم لحل ألغاز الشعارات والتصاميم.
	الإتجاه				
	المساحة ، الفضاء				
	الملمس			الإنسجام اللوني	مراعاة الألوان والإنسجام فى ما بينها
	اللون				
اسس التصميم الفني	التوازن			بنية الشعار	ترابط أجزائه ربطا عضويا وتجعله متماسكا
	التناسب				
	التباين			الدلالة الرمزية	تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف الدلالة التعبيرية لتأدية وظيفة تعكس ما بداخلها
	السيادة				
	التكرار/ الإيقاع			الشد البصري لاوجذب الانتباه	التأكيد على صيغة بصرية معينة من رمز أو عنصر أو لون أو بؤرة إهتمام التصميم
	الوحدة				

ملحق رقم ٢: الخبراء الذين استعان بهم الباحث:

١. أ.د. صالح احمد الفهداوي . تخصص تربية فنية / قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

٢. أ. د. عمر مجبل المطلبي. فلسفة فنون تشكيلية/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية.

٣. أ.م.د. فؤاد احمد شلال. تخصص فلسفة التصميم/ قسم التصميم/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

٤. أ. م.د. معتز عناد غزوان . تخصص فلسفة التصميم طباعي/ قسم التصميم/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

References :

1- Sunday Badr. "The Origins and Methods of Scientific Research", Publications Agency, Kuwait, Dar Gharib Printing, 1977.
2- Thuwaini, Ali. Principles of Architectural Design, Dar Gabes, Beirut, 2010
3- Al-Hadithi, Munir Fakhri Saleh, Building and Implementing an Educational Program to Develop Technical Skills for Design Elements and Fundamentals, University of Baghdad, College of Fine Arts, 1997. (Unpublished doctoral thesis).
4- Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah, The Art of Design (Philosophy - Theory - Practice), 1st Edition, Part 3, House of Culture and Media, Sharjah, United Arab Emirates, 2008.
5- Al-Khouli, Muhammad Hafez and Ahmed Abdul Karim. Design, Al-Amal for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 1999
6- Rawya Abdel Moneim Abbas. Aesthetic Values, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 1987.
7- Rizk, Sami. Principles of Artistic Taste and Aesthetic Coordination, 1982.
8. Royeh, Raymond. Philosophy of values, Arabization. Adel Al-Awa, Damascus University Press, B.T.
9- Riad, Abdel Fattah.Training in Fine Arts.1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo: 1974.
10. Reid, Herbert. The Meaning of Art, 2nd Edition, tr: Sami Khashaba, House of General Cultural Affairs, Afaq Arabiya Press, Ministry of Culture and Information, Baghdad, 1986.
11. Scott, Robert Gillam. Foundations of design. 2nd Edition, tr: Mohamed Mahmoud Youssef, Dar Nahta Misr for Printing and Publishing, Cairo, 1980.
12- Al-Shal, Abdul Ghani Al-Nabawi. Terminology in Art and Art Education, Kingdom of Saudi Arabia, 1984.
13- Shirzad, Shirin Ihsan. Principles in Art and Architecture, Arab House, Baghdad, 1985.
14- Abed. Ahmed Mustafa Mohamed Abdel Karim. An introduction to enrich contemporary logo design in the light of the philosophy of semiotics of signs. Journal of the Faculty of Specific Education, Issue 9, Fayoum University, No.
15- Abdul Hamid, Shaker. The Age of the Image, The World of Knowledge, No. 311, Kuwait, 2005.

16- Abdul Hadi, Adly Mohammed: Principles of Design and Color, Arab Society Library, Amman, 2006.
17- Abbou, Faraj, The Science of the Elements of Art, Part 1, Italy, Delfin Publishing House, 1982.
18- Abboud Attia: A tour of the world of art, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1st edition, 1985.
19- Al-Arabi, Ramzi. Graphic Design, Egypt, 2008.
20- Ghazwan. Moataz Enad The effectiveness of the point and its implications in typographic design - the poster as a model, Journal of the Babylon Center for Civilization and Historical Studies, Volume 2, Issue 2, 2012
21- Al-Kinani, Majid Nafie, and Nidal Nasser Diwan. The function of art education in developing imagination and building the mental image of the learner and its contribution to the representation of visual thinking (practical applications in the elements and foundations of artistic work). Al-Ustad Magazine, Issue (201), 2012.
22. Marcret, Tropel. The origins of design in Greek art. Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, B.T.
23- Mujahid, Abdel Moneim: Studies in Aesthetics, Alam Al-Kitab, Beirut, 2nd edition, 1986.
24- Muhammad. Nassif Jassim and Azzam Al-Bazzaz.The foundations of artistic design. Mosul University Press, Iraq, 2001.
25- Al-Munajjid in Language and Media, Dar Al-Mashreq Publications, 27th edition, 1984.
26- May Muzaffar. Spring Exhibitions in Baghdad, Arab Arts Magazine, No. 2, 1982.
27- Al-Najjar, Salwa: The Aesthetic of Grammatical Relations in the Artistic Text, Al-Tanweer for Printing and Publishing, Beirut, 2010.
28. Nobler, Nathan. Vision Dialogue, Introduction to Taste of Art and Aesthetic Experience, translated by: Fakhri Khalil, reviewed by Jabra Ibrahim Jabra, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, 1st edition, Baghdad, 1987.
29- Al-Nouri, Abdul Jalil Mutashar Mohsen, Technical diversity and its role in showing aesthetic design values in posters, unpublished master's thesis, Department of Design, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2002.
30- The website of the Iraqi University on the electronic sabka. 2019.
31- Lucas, Ruth. Interior design from the home, McCraw HillBook. Inc, New York, 2002

32- Style Guide. Logo Guidelines. vpcomm.umich.edu, Retrieved. Edited. https://brand.umich.edu/logos/u-m-logo/ .